

## لسان العرب

( قَلَصَ ) قَلَصَ الشَّيْءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا تَدَانِي وَانْضَمُّ وَفِي الصَّحاحِ ارْتَفَعَ وَقَلَصَ الظِّلُّ يَقْلِصُ عَنِي قُلُوصًا انْقَبَضَ وَانْضَمُّ وَانْزَوَى وَقَلَصَ وَقَلَصَ وَتَقَلَّصَ كُلُّهُ بِمَعْنَى انْضَمُّ وَانْزَوَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَلَصَ قُلُوصًا ذَهَبَ قَالَ الْأَعَشَى وَأَجْمَعَتْ مِنْهَا لِحَاجٌ قُلُوصًا وَقَالَ رُوَيْبَةُ قَلَصَ مَنْ تَقْلِصُ الذِّعَامِ الْوَحْشَادُ وَيُقَالُ قَلَصَتْ شَفْتُهُ أَيَّ انْزَوَتْ وَقَلَصَ ثَوْبُهُ يَقْلِصُ وَقَلَصَ ثَوْبُهُ بَعْدَ الْغَسَلِ وَشَفَّةُ قَالِصَةٍ وَظَلُّ قَالِصٍ إِذَا نَقَصَ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ وَعَصَبٌ عَنِ نَسَوِيَّةٍ قَالِصٌ قَالَ يَرِيدُ أَنَّهُ سَمِينٌ فَقَدْ بَانَ مَوْضِعُ النِّسَاءِ وَهُوَ عَرَقٌ يَكُونُ فِي الْفَخْذِ وَقَلَصَ الْمَاءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا فَهُوَ قَالِصٌ وَقَلِصِيصٌ وَقَلَّصَ ارْتَفَعَ فِي الْبئرِ قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا بِلَاثِرِقٍ خُمْرًا مَأْوُهُنَّ قَلِصِيصٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَا رِيَّهًا مِنْ بَارِدٍ قَلَّصَ قَدِ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِصَاصٍ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ يَشْرِبُ مَاءً طَيِّبًا قَلِصِيصُهُ كَالْحَبَشِيِّ فَوْقَهُ قَمِصِيصُهُ وَقَلَّصَتُهُ الْمَاءُ وَقَلَّصَتُهُ جَمَّتْهُ وَبئرُ قُلُوصٍ لَهَا قَلَّصَةٌ وَالْجَمْعُ قَلَّصٌ وَهُوَ قَلَّصَةٌ الْبئرِ وَجَمْعُهَا قَلَّصَاتٌ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْمُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى ابْنُ الْأَجْدَابِيِّ عَنِ أَهْلِ اللُّغَةِ قَلَّصَةٌ بِالْإِسْكَانِ وَجَمْعُهَا قَلَّصٌ مِثْلُ حَلَّاقَةٍ وَحَلَّاقٌ وَقَلَّصَةٌ وَقَلَّصَةٌ وَقَلَّصَتْ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَقَلَّتْهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أَبَدَتْ بَيْدُونَةٌ فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا إِلَّا قَلَّصَةً مِنَ الْمَاءِ أَيَّ قَلِيلًا وَقَلَّصَتِ الْبئرُ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى أَعْلَاهَا وَقَلَّصَتُ إِذَا نَزَحَتْ شَمْرُ الْقَالِصِ مِنَ الثِّيَابِ الْمُشْتَمِّ رُ الْقَمِيرِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَقَلَّصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحْسِسُ مِنْهُ فَطَرَّةٌ أَيَّ ارْتَفَعَ وَذَهَبَ يُقَالُ قَلَّصَ الدَّمْعُ مَخْفَفًا وَإِذَا شَدِدَ فَلِلْمَبَالِغَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَذَهَبَ فَقَدِ قَلَّصَ تَقْلِيصًا وَقَالَ يَوْمًا تَرَى حَرًّا بَاءَهُ مَخَاوِصًا يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ طَلًّا قَالِصًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ لِلصَّبْرِ رِيعٌ أَقْلِصُ فَقَلَّصَ أَيَّ اجْتَمَعَ وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ رَبِيعٍ فَقَلَّصِي وَنَزَلِي قَدْ وَجَدْتُكُمْ حَفِيلًا وَشَرِي لَكُمْ مَا عَشْتُمْ ذَوْدُ غَاوِلٍ قَلَّصِي انْقِبَاصِي وَنَزَلِي اسْتِرْسَالِي يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا غَارَتْ وَارْتَفَعَ لِبَنِيهَا قَدْ أَقْلَّصَتْ وَإِذَا نَزَلَ لِبَنِيهَا قَدْ أَنْزَلَتْ وَحَفِيلُهُ كَثْرَةُ لِبْنِهِ وَقَلَّصَ الْقَوْمُ قُلُوصًا إِذَا اجْتَمَعُوا فَسَارُوا قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ وَقَدْ حَانَ مِنْنَا رِحْلَةٌ فَقُلُوصٌ وَقَلَّصَتْ الشَّفَّةُ تَقْلِصُ شَمَّ رَتَّ وَنَقَّصَتْ وَشَفَّةُ قَالِصَةٍ وَقَمِصٌ مُقْلَاصٌ وَقَلَّصَتْ قَمِصِي شَمَّ رَتُّهُ وَرَفَعَتْهُ قَالَ سِرَاجُ الدُّجِيِّ حَلَّاتٌ بِسَهْلٍ وَأُعْطِيَتْ نَعِيمًا وَتَقْلِيصًا بَدْرُوعِ الْمَنَاطِقِ وَتَقْلَاصَ هُوَ تَشَمُّرٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا رَأَتْ عَلَى سَعْدِ دَرَعًا مُقْلَاصَةً أَيَّ مَجْتَمِعَةً مَنْضَمَّةً يُقَالُ

قَلَّصَت الدرعُ وتَقَلَّصَت وأَكْثَرَ ما يقال فيما يكون إلى فوق وفرس مُقَلَّصٌ بكسر اللام طويل القوائم منضم البطن وقيل مُشْرِفٌ مُشَمَّرٌ قال بشر يَضَمُّرُ بِالْأَصَائِلِ فَهَوَّ نَهْدُ أَقَبُّ مُقَلَّصٌ فيه اقْوَرَارٌ وَقَلَّصَت الإبلُ في سيرها شَمَّرَتٌ وَقَلَّصَت الإبلُ تَقَلَّصًا إِذَا استمرت في مضيها وقال أعرابي قَلَّصَنَ وَالْحَقْنُ بَدْرُ بَنَاتِ وَالْأَشَلُّ يَخاطبُ إِبْلًا يَحْدُوها وَقَلَّصَت الناقةُ وَأَقَلَّصَت وهي مَقْلَاصٌ سَمِنَتْ في سَنَامِها وكذلك الجمل قال إِذَا رآه في السَّنامِ أَقَلَّصَها وقيل هو إِذَا سَمِنَتْ في الصيف وناقة مَقْلَاصٌ إِذَا كان ذلك السَّمَنُ إِنما يكون منها في الصيف وقيل أَقَلَّصَ البعيرُ إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا وارتفع والقَلَّصُ والقَلَّوْصُ أَوْلُ سَمَنِها الكسائي إِذَا كانت الناقة تسمَنُ وتُهزَلُ في الشتاء فهي مَقْلَاصٌ أَيضًا والقَلَّوْصُ الفَتَيَّةُ من الإبل بمنزلة الجارية الفَتَاةُ من النساء وقيل هي الثَّنَدِيَّةُ وقيل هي ابنة المخاض وقيل هي كل أُنتى من الإبل حين تركب وإِن كانت بنت لبون أَوْ حقة إِلَى أَن تصير بَكَرَةً أَوْ تَبْزُلُ زاد التهذيب سميت قَلَّوْصًا لطول قوائمها ولم تَجْسُمُ بَعْدُ وقال العدوي القَلَّوْصُ أَوْلُ ما يُرْكَبُ من إِبِلِ الإبلِ إِلَى أَن تُثْنِي فَإِذَا أَثْنَتْ فهي ناقة والقَعْوُدُ أَوْلُ ما يركب من ذكور الإبلِ إِلَى أَن يُثْنِي فَإِذَا أَثْنَى فهو جمل وربما سماوا الناقة الطويلة القوائم قَلَّوْصًا قال وقد تسمى قَلَّوْصًا ساءةً توضع والجمع من كل ذلك قَلَائِصٌ وَقِلَاصٌ وَقَلَّاصٌ وَقَلَّاصَانٌ جمع الجمع وحالها القَلَّاصُ قال الشاعر على قِلَاصٍ تَخْتَطِي الخَطَائِطَا يَشْدَخُنَ بالليل الشجاعَ الخابِطَا وفي الحديث لَتُتْرَكَنَ القِلَاصُ فلا يُسْمَعُ عليها أَي لا يَخْرُجُ ساعِ إِلَى زكاة لقلة حاجة الناس إِلَى المال واستغنائهم عنه وفي حديث ذي المِشْعَارِ أَتَوَكَّ عَلَى قُلُومِ نَوَاجٍ وفي حديث علي رضي الله عنه على قُلُومِ نَوَاجٍ وَأَمَّا ما ورد في حديث مكحول أَنه سئل عن القَلَّوْصِ أَيُتَوَصَّأُ منه ؟ فقال لم يتَغَيَّرِ القَلَّوْصُ نَهْرَ قَدْرٍ إِلَّا أَنه جارٍ وَأَهْلُ دِمَشْقٍ يسمون النهر الذي تنصبُ إِلَيْهِ الأَقْذَارُ والأَساخُ نَهْرَ قَلَّوْطٍ بِالطَّاءِ والقَلَّوْصُ من النعام الأُنثى الشابة من الرِّثَالِ مثل قَلَّوْصِ الإبلِ قال ابن بري حكى ابن خالويه عن الأَزْدِيِّ أَن القَلَّوْصَ ولد النعام حَفَّانُها ورِثَالُها وَأَنشد .

( \* البيت لعنترة من معلقته ) .

تَأْوِي له قُلُومُ النَّعَامِ كما أَوَتْ حِرْقُ يَمَانِيَّةٌ لِأَعْجَمِ طِمْطِمٍ والقَلَّوْصُ أُنثى الحُبَارَى وقيل هي الحُبَارَى الصغيرة وقيل القَلَّوْصُ أَيضًا فرخ الحُبَارَى وَأَنشد للشماخ وقد أُنْعِلَتْها الشمسُ نَعْلًا كَأَنَّها قَلَّوْصُ حُبَارَى رِيشُها قد تَمَوَّرا والعرب تَكْنِي عن الفَتَيَاتِ بالقُلُومِ وكتب رجل من المسلمين إِلَى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من مَغْزَى له في شَأْنِ رجل كان يخالف الغزاة إِلَى المَغْزِيَّاتِ بهذه الأبيات

أَلَا أَرْبُلِغُ أبا حفصٍ رسولاً فِدَى لكَ من أختي ثقةٍ إِرَارِي قَلَائِمَ نَدَا هَذَا اللّهُ  
إِنَّا شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَانَ الحِمَارِ فَمَا قُلُصُّ وَجِدُونَ مُعَقِّلاتٍ قَفَا سَلَعٍ  
بمُخْتَلَفِ التَّجَارِ يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْطَمِيٌّ وبئسَ مُعَقِّلٌ الذِّوَدُ  
الطُّوَارِ .

( \* ورد في رواية اللسان في مادة ازر الخيار بدلاً من الطوار ) .

أراد بالقلائص ههنا النساء ونصبها على المفعول بإِضمار فعل أَيْ تدارِكُ قلائصنا وهي  
في الأصل جمع قَلُوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوفاً حتى تصير بازلاً وقول الأَعشى  
ولقد شَيَّت الحروبُ فما عَمَّ مَرَّتَ فيها إِذ قَلَّصَتْ عن حِيَالِ أَيْ لم تَدْعُ في  
الحروب عمراً إِذ قَلَّصَتْ أَي لَقِحَت بعد أَن كانت حائلاً تحمل وقد حالت قال الحرث  
بن عباد قَرَّباً بِمَرِّ بَطِّ النِّعَامَةِ مِنِّي لَقِحَت حَرَبٌ وائلٍ عن حِيَالِ  
وقَلَّصَتْ وشَالَتْ واحد أَي لقت وقِلَاصُ النجم هي العشرون نجماً التي ساقها الدَبْران  
في خِطبة الثريا كما تزعم العرب قال طفيل أَمَّ مَّابِنُ طَوْقٍ فَقَدَ أَوْفَى بَدْمَ تَتِهِ كَمَا  
وَفَى بِقِلَاصِ النجم حادِها وقال ذو الرمة قِلَاصُ حَدَاها رَاكِبٌ مُتَدَعِمٌ هَجَّائِنُ قَدِ  
كَادَتْ عَلَيْهِ تَفَرُّقٌ وَقَلَّصَ بين الرجلين خَلَّصَ بينهما في سِيَابِ أَوْ قَتَالَ وَقَلَّصَتْ  
نَفْسُهُ تَقَلَّصَ قَلَّصاً وَقَلَّصَتْ غَثَّتْ وَقَلَّصَ الغديرُ ذهب ماؤه وقول لبيد لورِدُ  
تَقَلَّصُ الغِيْطَانُ عِنْدَهُ يَبِيدُ مَفَازَةَ الخِمِّسِ الكَلَالِ يعني تَخَلَّصَ عنه بذلك  
فسره ابن الأعرابي